



تاريخ المسابقات الثقافية في الخليج

أول دورية خليجية تنشر مسابقة شعرية بين طلاب مدارس الكويت والبحرين عام ١٩٢٨م، وكانت تدور حول تحويل الذم في الشعر إلى مدح، وتحويل المدح إلى ذم!

الإمارات وأول مسابقة ثقافية سنة ١٩٧٠

عرف العرب منذ الجاهلية معنى المسابقة الأدبية، لا سيما تنافس الشعراء في سوق عكاظ. والمسابقة الأدبية يلزم الإعلان عنها في وسائل الإعلام، وما كان سوق عكاظ إلا أكبر وسيلة إعلام عرفها العرب قديماً. وفي العصر الحديث أصبحت الدوريات (الصحف والمجلات) من أهم وسائل الإعلام التي عرفها العالم العربي في القرن التاسع عشر. ومع ظهور الدوريات الأدبية - مثل: وادي النيل، وروضة المدارس المصرية، والهلال في مصر، والجنان، والجنة، والمقتطف في لبنان، وغير ذلك من الدوريات في معظم البلدان العربية - بدأت المسابقات في الانتشار، وبدأ قراء الصحف يتنافسون حول كل مسابقة، سعياً للفوز بالجائزة، أو اكتساب الشهرة بنشر مشاركتهم وأسمائهم في الجريدة ضمن الفائزين.

أ. د. سيد علي إسماعيل

١- أما أبيات المسابقة الشعرية، التي نشرتها مجلة الكويت في عددها الثاني فكانت:
**منزلتي أحمد عظمها
وكم وكم بدا له معظم
ذو منة إحسانه بعلمكم**

٢- هل ستم الغلبة لدعاة السفور في جميع الأقطار كما هو في أوروبا وأمريكا أم له حد

بقولها: «نوجه هذه الأسئلة إلى القراء الكرام على اختلاف طبقاتهم وقد رصدت إدارة المجلة كتباً لا تقل قيمتها عن عشرين روبية، تقدمها جائزة لمن يصيب الهدف في جوابه، وستؤلف لجنة خاصة للحكم بين المجيبين». وربما يندش القارئ من أسئلة هذه المسابقة وجدوى طرحها على قراء المجلة عام ١٩٢٨ والحقيقة أن أسئلة هذه المسابقة صيغت بذكاء شديد، لأن من يتصدى للإجابة عليها - في هذا الوقت - كان لزاماً عليه قراءة جميع أعداد

لعلمه بفضل متمع
يا نصرتي أتكلم منتصفاً
لتنصفوا محبكم مهتم
مدرستي تغيرت في مدتي
عوائد وأخروا وقدموا
يا ضيعتي بينهم تعصبوا

جماعة يا ضيعتي بينهم وأعلنت المجلة أن المسابقة متاحة لجميع القراء وبالأخص تلامذة مدارس الكويت والبحرين، وطلبت منهم معرفة اسم الشاعر، وقلب كلمات الأبيات، على غرار بيت اليازجي مع تغيير ما يلزم. واختتمت المجلة مسابقتها بالقول: «ستقدم إدارة المجلة لمن يسد في جوابه كتاباً جائزة، على شرط أن يكون الجواب باللغة الفصحى، وأن يكون مما يحسن نشره على صفحات الكويت».

ويحسب لهذه المسابقة حفاظها على اللغة الفصحى، واهتمامها بطلاب مدارس الكويت والبحرين، دلالة على انتشار التعليم والمدارس الرسمية بهذين البلدين. وربما لأن هذه كانت أول مسابقة من نوعها، وقعت المجلة في عدة مزلق، منها: أنها لم تنشر الردود الواردة إليها من القراء أو الطلاب، ولم تحدد الفائز، ولم تنشر أية أخبار عن هذه المسابقة فيما بعد، وكأنها لم تكن! وبعد مرور شهرين، طوّرت المجلة من أسلوبها في إقامة المسابقات، حيث نشرت مسابقة أخرى، تمثلت في طرح ثلاثة أسئلة، هي:

السبق في الخليج كان كويتياً

أما على مستوى دول الخليج العربي، فربما كانت مجلة الكويت - لصاحبها عبد العزيز الرشيد - أول دورية خليجية تنشر مسابقة شعرية بين طلاب مدارس الكويت والبحرين عام ١٩٢٨م. وتلك المسابقة كانت تدور حول تحويل الذم في الشعر إلى مدح، وتحويل المدح إلى ذم! فمثلاً قول اليازجي مادحاً:

**حلموا فما ساءت لهم شيم
سمحوا فما شحت لهم منن
من الممكن تحويل هذا المدح إلى ذم، إذا
كُتِبَ البيت من آخره إلى أوله، هكذا:
منن لهم شحت فما سمحوا
شيم لهم ساءت فما حلموا**

مسابقة الخليج الثقافية الأولى جوائز تشجيعية قيمتها ١٥٠ ديناراً للطلاب

مسابقة في تشجيعية الانتاج الأدبي والثقافي للشباب الخليج - نعلن عن مسابقة كبرى في مختلف مجالات الفن والفكر يشرف عليها مجموعة من الأساتذة وكبار الأدباء والفنانيين العرب على شكل جوائز متخصصة

<p>مسابقة الشعر</p> <p>إذا كتبت شعراً يرمي على شعري، فأرسله ليلاً ينديك من الشعر - التليدي أو الحديث - ومنديا ينشر هذه القصيدة في «الطبع» كمن يرشح القراء القصيدة الفائزة ٠٠ والقصيدة الفائزة الأولى التي تدور بذكر عدد من الامور سخرت على لجنة تحكيم من كبار الشعراء العرب لاقتضاب القصيدة الأولى، التي تختص بها جائزة مالية مقدارها ١٠٠ دينار كويتي، والقصيدة الثانية والتي ستكون جازماً ١٠٠ دينار كويتي ٠٠ أما بقية القصائد الفائزة فسيكون لكل ما جازماً مقدارها ٣٠ ديناراً كويتياً ٠</p> <p>عشر عشرون عشرون</p>	<p>مسابقة القصص</p> <p>والأكثر من كتاب القصص القصيرة ٠ ليتك الإثراء بقصة أو أكثر من تلك شرط لا تزيد قصة من ألف كلمة ولا تقل من ٥٠٠٠ ٠ وستنشر القصص التي فرد إلى الجريدة تماماً ٠ يقوم القراء بترشيح قصة الفائزة ٠٠ والقصص الشعر الأولى التي تدور بذكر عدد من الامور ٠ سخرت على لجنة من كبار الشعراء وكبار القاصين ٠ لتختار القصة الأولى والفائزة بمقدارها ١٠٠ دينار ٠ والقصة الفائزة بالمرتبة الثانية بمقدارها ٥٠ ديناراً ٠</p> <p>عشر عشرون عشرون</p>	<p>مسابقة البحث العلمي</p> <p>أما لكتاب الأبحاث العلمية فيتم تنظيم البحث في أحد الموضوعات الآتية: ١- تطور لغات الخليج ٠ ٢- طبيعة الصراع العربي الإسرائيلي ٣- شخصية سليمان ٠ ٤- بحث علمي حول لغات من الامارات ٥- البحث عن الأثر في وتحضره الأبحاث بعد ذلك يبعث من التي كلية ولا تقل من ألف كلمة ويجهزها في البحث الأبحاث ٠ تعرض على لجنة من الأساتذة الفكر والفريق لاختيار الأبحاث الأربعة الأولى وقد خصص لكل بحث من هذه الأبحاث الأربعة الثالثة جائزة مقدارها ٥٠ دينار كويتي ٠</p> <p>عشر عشرون عشرون</p>	<p>مسابقة الفنون التصويرية</p> <p>وهذا التصوير التصويري ٠ يمكن أن يكون صورتاً، أو رسماً، أو نحتاً، أو أي شكل ملائم يرمي على موضوع من الموضوعات الآتية: ١- طبيعة الحياة في الكويت ٢- الحياة في الكويت ٣- الحياة في الكويت ٤- الحياة في الكويت ٥- الحياة في الكويت ٦- الحياة في الكويت ٧- الحياة في الكويت ٨- الحياة في الكويت ٩- الحياة في الكويت ١٠- الحياة في الكويت</p> <p>عشر عشرون عشرون</p>
--	---	--	---

ترسل المانحين التي يرسل أصحابها في حقول المسابقة بها إلى أحد العنوانين:
١- جريدة الخليج، الشارع - الخليج العربي، ص.ب. ٣٠٠٠ - ٢- جريدة الخليج - الكويت، ص.ب. ٩٩٤٥

المجلة السابقة - وبالتالي شراء هذه الأعداد - لأن أغلب الموضوعات المنشورة في هذه الأعداد، تحمل الإجابات المطلوبة في المسابقة. فعلى سبيل المثال، ورد بالعدد الأول من المجلة موضوعات: الدين .. مزايه وكونه ضرورياً، ورد الشبهات على الدين .. بطلان

يقف عنده في الأقطار الشرقية لدواعٍ لا توجد في هاتيك الجهات؟
٢- هل يحسن بالشرق أن يقلد الغرب في كل ما جاء به وأخذ على علاته أم هناك أمور يجب عليه أن يتباعد عنها؟ اذكر رأيك مع بيان العلل والأسباب.
واختتمت المجلة طرح هذه المسابقة،

